



## وزير الثقافة يثني على الجهود المبذولة لإنجاح قافلة تعز الشبابية

العمل الشبابي.  
وناقش اللقاء العديد من الجوانب الهامة التي من شأنها تعزيز هذه التجربة الشبابية الهامة والاستفادة منها في نشر التنوع الثقافي اليمني والتعريف به في كل المحافظات اليمنية. واستعرض ما قدمته القافلة الشبابية خلال رحلتها في المحافظات التي زارتها.



## ثقافة

## الحبيب الجفري: بالحوار لا بالتطرف نستميل قلوب أهل الأديان الأخرى



قال الداعية الإسلامي زين العابدين بن علي الجفري: إن بالحوار لا بالتخريب والتكسير والإرهاب سوف نستميل قلوب المسيحيين وأهل الأديان الأخرى إلى الإسلام على الأقل نأمن إسمائهم لديننا وبيننا محمد صلى الله عليه وسلم.  
وأشار في المحاضرة التي ألقاها بعنوان "نقد الذات" ضمن فعاليات لقاء الجولاء العرب السابع عشر، ولفاء تبادل الثقافات وتبادل الحضارات الحادي عشر أمس الأول، أن التطرف يزيد الاحتقان والتباغض والتناحر بين أفراد بني البشر، وأن الإسلام براء من كل أنواع العنف والتطرف والإرهاب. وأشار إلى أن الإسلام نبذ كل إنسان يسعى إلى التخريب في الأرض وتآلف مقدرات الأرض من بشر ونبات ومن يسعى إلى قتل النفس التي حرم الله. وأوضح أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان ليجعله خليفة في الأرض وجعله مؤتمن على عمارة الأرض قبل أن يخلق، وخاطب بهذه الحكمة الإلهية كافة الناس ولم يخطف المسلمين وحدهم.  
وأشار إلى أن التطرف ارتبطت به مفاهيم الأخلاق بالعداوت، وليس كل عادات المجتمعات حسنة، وأنه حدث تطرف في تفكير الإنسان في فهم الأخلاق في علاقاتهم مع بعضهم البعض إما انسياق في العلاقة لدرجة التكفكك الأسري والإباحية المطلقة التي أضرت بالأسرة والإصلاح بها، أو ولفت إلى أن العبادات بمفهومها الواسع وليس المتمثل بالصلاة والصيام والزكاة والحج امتزجت بمفهوم عمارة الحياة التي تحيط بنا.  
وجه الحبيب زين العابدين بن علي سؤالاً للشباب عن الذي حدث لهذا المخلوق بقوله: كيف تحول الإنسان من خليفة في الأرض وعمارتها إلى تخريب لها؟  
وقال: "أنه لا نجد مشكلة في حياتنا إلا نجد التطرف أمامها بل يعتبر التطرف سمة من سمات العصر الذي نعيشه ولا أعني التطرف في الدين وحدة وإنما في حياة الإنسان عامة التي من أبرزها أطعام البشر، ورؤوس الأموال الكثيرة التي يتخلفاتها كادت تقضي على الطبقة المتوسطة في العالم، وتحول الناس في العالم إلى غناء فاحش أو فقير مقيع.  
وأعتبر التطرف أبيض وأصعب عندما يتحول إلى تلطع باسم الدين، وهو بذلك يكون أضر على المجتمعات فهو أضر من القتل ومن الإضرار بالأخلاق والسياسة. مشيراً إلى أن التطرف باسم الدين بلية ليس في الإسلام وحسب، وإنما في مختلف الديانات الأخرى لافتاً إلى أن الدين يعد الأهل في إصلاح هذا التطرف ومشاكله وتصحيح أوضاع البشرية.  
وقال الجفري: إن على المسلمين مسؤولية زمنية تاريخية تجاه العالم على اعتبار أن آخر الرسالات السماوية التي نزلت كانت رسالة الإسلام. لافتاً إلى أنه عندما يبحث المسلم عن معنى الإسلام يدرك أنه صاحب مسؤولية أخلاقية تجاه العالم هذه المسؤولية ليس انتقاد الخطأ الذي في العالم وإنما يكون نموذجاً في العالم الذي سوري فيه ثمرة أنه مسلم.  
وأضاف: أن المسلمين اغفلوا سنه مهمة في القرآن الكريم وهي نقد الذات التي وردت في كتابه الحكيم بقوله تعالى على لسان امرأة العزيز "وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء". مشيراً إلى أنه لا ينظر الإنسان إلى نفسه بعين التبرأة ومن حوله كلهم مخلوقون.  
وأوضح أن مفتاح الحلول لهذه النظرة كثيرة أهمها نقد الذات، ولو شعر كل شخص بمسؤوليته تجاه نفسه وتقدم ذاته لاستطعن أن تخطو خطوة كبيرة لتصحيح العالم والاشكاليات التي يعيشها الإنسان والعالم بأسره. وكان قد حضر المحاضرة وزير الشباب والرياضة حمود محمد عبد، ونائبه خالد الأحمر، ووكيل محافظة صنعاء فارس الكهالي، وأمين عام المنظمة الكشفية العربية الدكتور عاطف عبد المجيد، وطلاب المركز الصيفي التابع لمحافظة صنعاء.



الثقافي والنفسي والحضاري. فمن المقطوع به أن المنهج الإسلامي ليس عاجزاً عن مساهمة العصور، والإيجاد للحلول المناسبة لكل المشكلات والمسجدات، فهو منهج له أزمته الخاصة في التجديد والإحياء والتكيف، وتطويع النظر والانتزاع وفق المقاصد والسمالات المرجعية المحكومة بالخصائص الذاتية للإسلام وأهداف شريعته. إن هذا الأمر يعد من بدعيات المنهج الإسلامي، إذا نحن أردنا الإحصاء وإفراق الحقائق: فدعاة غلق باب الإحياء، عبر فترات متفرقة من تاريخنا، لم يجدوا في ذلك المطلوب لدعواهم، و ما الذي لا يكون الإسلام إنما يعترف بالحدائق القائمة بين «الكانن» و«التغيير»، ويمكن تلمس هذه البيهية دون عسر في طرق ومناهج التجديد والإحياء في المنهج الإسلامي. غير أن المسألة المركزية التي ترد بهذا الخصوص ربما تمثلت في طرح هذا التساؤل: هل من حقنا تحديد الباب الذي ندخل منه إلى الحداثة في ظل صراع الأنساق الفكرية والمعيارية الحضارية المعاصرة؟ إن مشكلاتنا نحن المسلمين ليست مع الحداثة أو مع مستحدثات العصر، فليس ذلك مما يمكن أن يعترض - إلى حد الإقصاء - أمة متجددة في تاريخ الإنسانية، بما تحمله من تراث ورصيد فذ من المواقف والانتزاعات والأمجاد... إن مشكلاتنا الأولى هي أننا لا نلنا نغاضي جزأ ملحوظاً في فهمنا وأعني وإدراك السنن التي تحكم الأنفس والأفان، أي نشكو ضعفاً

الرأي والنظر والانتزاع... لتتحول مع الوقت ومعية المنجزات العلمية التي تحققت في الواقع المائل إلى «منهج حياة» وإلى «نسق ثقافي» له مبرراته التاريخية وخصائصه الفكرية والعقلية وارتباطاته الذاتية والموضوعية... أما عندنا نحن فإن بعض الاتجاهات الفكرية، اعتقدت في منعطف الارتطام بالفكر الغربي، والوقوع تحت طائلة التأثير والخصوع والركون، أنه لا مدخل لنا إلى العصر، ولا سبيل لنا لتحقيق التنمية والنهوض والتغيير إلا بانتهاج الطريق الذي سلكه العقل الغربي، وتحقيق الإنجاز ذاته على كافة المستويات. وبدأت هذه الاتجاهات تروج لمصطلح الحداثة، وكالت البداية بالأدب والشعر، وقصة ونقد، وتنظيراً، لينتقل الحديث بعد ذلك عن ضرورة وحمية تحديث المجتمع والتعليم والمناهج والسلوك والعلاقات العامة.  
لكننا عندما نأمل في رغائب أصحاب هذا الاتجاه وتطلعاتهم، نجد أن مفهوم الحداثة الذي يؤمنون به، وينبئونه تنظيراً وعملاً في مختلف المجالات، هو سلخ الأمة عن هويتها، وتهوين صلواتها برباع عقيدتها وثقافتها ومرجعيتها التاريخية والحضارية، وإحلال النموذج الغربي في الحياة والسلوك والتربية والقيم والمناهج... وكان السياق التاريخي والاجتماعي الذي ظهر فيه مفهوم الحداثة و التغير، هو تاريخ أمتنا وليس تاريخ أوروبا وتاريخ الكنيسة، أو ما ذكره أكثر صراحة: كان الإسلام يعنى في وجه الإبداع والاتجاه الحر، أو يتنكر لاتطالقات العقل وكتفوفاته ومجزئاته... إن الاتجاهات الغربية في الحداثة، هي في الحقيقة - عند التأمل - إما تعبير عن عصر ما قبل الحداثة في أوروبا، بل إنها تحمل بعض أفكار الكنيسة الغربية ذاتها قبل الثورة الفرنسية، إذ ما فنلت هذه الاتجاهات تنكر الحوار وسماح الرأي الآخر، و تقف في وجه الألفية، وتحتك المواقفات، وتزعم الاستعراق الاجتماعي، وتشرف على تزيف الانتخابات واليات اختيار الكفاءات، و تقف ضد ثوابت الأمة وعوامل وجودها وقوتها وتكاملها وتضامنها... وهي في ذلك لا تستند إلى أي مبررات منطقية وعلمية نابعة من الذات الحضارية أمتنا، تقضي بتجديد التفكير، أو تطوير أساليب العيش والتعامل بما يتماشى أو يتماشى والفهم المقاصدي للإسلام وأطر الاجتهاد القائمة في هذا المنهج، وإنما تلجأ إلى عملية «الاقطاع التاريخي»، أو «استئصال الأحداث غير النابعة من سياقاتها التاريخية، أو واقعنا الخاص الذي يكون في الأصل منبثقا عن كيفية تنزيل النصوص على الأحداث والواقع بواسطة تفاهل العقل المسلم و طرائق ارتباطه بتلك العناصر والمكونات. أمام هذا التحدي الذي يطال جانيها هاما من الواقع الإسلامي، فإنه يتوجب على دعاة «المرجعية الإسلامية» في الفكر والاجتهاد وضع قواعد ومنطلقات جديدة تمكنهم من التعامل الجدي والبناء، مع كل ما يثار من مسائل يمتأ عن أساليب ردود الفعل التي استبان عبر عدة عقود فشلها في تأسيس النهضة المنشودة. أما دعاة علمنة المجتمع الإسلامي، فعليهم أن يفتنوا بأنه ليس من حقهم إصلاء أو فرض المناهج والرؤى والأساليب التي يرونها كغاية بتحديث مجتمعاتنا، وفق منظورهم المتقطع بطبيعة الحال من سياقات واقع وظروف الأخر

هناك ظواهر كثيرة متنوعة في عالم الفكر والأفكار، يتوقف بإزائها القارئ والمفكر والباحث، بيد أن حسمها أو بناء موقف واضح أو واعي تجاهها، يظل إما مؤجلاً أو مضيقاً أو متسرعاً.. ومثال على ذلك مسألة (المصطلحات) التي تعد إحدى أهم وأخطر أدوات التأسيس والتأصيل والضبط المعرفي والثقافي والمنهجي، داخل أي نسق فكري، أو مذهبية حضارية، لا سيما في مرحلة البحث عن الخصوصية في منعطف التداغم بين النماذج والأنساق.

ولعل من جملة المصطلحات التي بات لها حضور مميز وملفت في أدبيات الخطاب المعرفي العربي المعاصر، مصطلح «الحداثة» والذي يجيء أيضاً أو يأتي (عند البعض) مرادفاً لمعنى التنوير أو المعاصرة أو التجديد، أو ما يتماهى أو يقترب من هذه المدلولات والمعاني... إن الاتجاهات الفكرية في العالم العربي والإسلامي البعيدة عن أهم مكونات الذات الحضارية للأمة، وبسبب الفراغ والأغربة عن - الذات والجذور والأصول - فإنها تقع غالباً في خطأ منهجي قاتل، قد تتعدّد مظاهره واستعمالاته، كما تتعدّد كذلك صور آثاره في السلوك... و لكنه مع ذلك واحد فسبب عند التأمل، هذا الخطأ هو ما يمكن أن نطلق عليه: «الاقطاع التاريخي...» فمعظم هؤلاء، وبحكم مرجعيته الفكرية والثقافية، يلجأ إلى مساملة

## سمية الخشاب: الغناء موهبة والتمثيل حبي الأول

أحدثت الصيحات حيث إنها قامت بتصميم معظم ملابسها في مسلسلاتها وأفلامها التي قامت ببطولتها ورأت رد فعل جيد من الجمهور تجاه ما صممته.  
وأضافت: إنها تحاول أن تكون تصميماتها وألوانها متناسبة مع المرأة المصرية خاصة أننا في مجتمع شرقي له عاداته وتقاليد التي يتمسك بها وأنا تحضر دائماً على أن تكون البساطة في عنوان تصميماتها المختلفة وبالنسبة لآخر أعمالها كتمثلة قالت إنها تقوم بتصوير دورها في فيلم (الخدعة) مع المخرج خالد يوسف وبطولة هاني سلامة وخالد صالح وغادة عبد الرزاق كما تقوم بقراءة سيناريو مسلسل جديد تمهيدياً لعرضه في رمضان المقبل وحول الجدل الذي دار عن دورها في فيلم (حين ميسرة) قالت سمية إنها جسدت شخصية ناهد التي حاولت أن تسلك طريقاً شريفاً إلا أن حاجتها للمال اضطرتها إلى سلوك طرق أخرى بحثاً عن الثراء السريع ولكن هذا لا يحمل دعوة لأخريات لاتجاه نفس الطريق.  
وعن مشهد الغتصاب في الفيلم أكدت أن المشهد لم يكن جريئاً لكن المخرج نجح في إضفاء صبغة المصداقية عليه ليحوي للمشاهد أنه حدث واقعي.  
وأما دورها في مسلسل (حداق الشيطان) فقد أبدت تذمراً منه حيث أنها وجدت اختلافاً بين السيناريو الذي قرأته وبين التنفيذ حيث كان من المقرض أن يتم خلق موق الشخصية قمر التي جسدها إلا أنه لم يحدث وظهرت قمر كفتاة ترتدي عباءة وتجلس منتظرة حل مشاكلها التي لم يوضحها المخرج.  
وأضافت سمية أنها تحدثت مع المخرج إسماعيل عبدالحافظ حتى يقدم خلفية لشخصية قمر بالاعتماد على الفلاش باك إلا أنه لم يفعل ذلك بالرغم من النجاح الكبير الذي حققه العمل وحصلت فيه على لقب أفضل ممثلة لعام ٢٠٠٦.



وعن إعجاب الجمهور بدورها في فيلم (هياينة مشروعة) بالرغم من تجسدها لدور شريرة قالت إن إعجاب الجمهور لا يأتي بالصدفة لكن هناك أسباب له أولها جودة الموضوع الذي يطرحه العمل والمصداقية التي يراها المشاهد إضافة إلى الشخصية التي تقدمها وأنها تجلس مع المخرج في بداية أي عمل حتى تتعرف على أبعاد دورها لكي تقدمه بالشكل الأمثل.



## إليسا «بتمون» على جائزة الموسيقى العالمية

بيروت / متابعة : بدأت قناة روتانا موسيقى بعرض كليب أغنية «بتمون» للفنانة اللبنانية إليسا والتي قامت بتصويرها في أول تعاون لها مع المخرج وليد ناصيف، واستغرق تصويرها ثلاثة أيام، انتقلت أثناءها ما بين بكفيا، وأدما، ووسط بيروت.  
وحسب البيان الصحفي الذي وزعته شركة صدور الفيديو كليب لأغنية «بتمون» كلمات والحان مروان خوري يأتي في وقت لا يزال فيه الألبوم «أيام بيك» يتصدر البيعتات في عالم الموسيقى العربية، ووفقاً لأوصاف اللجنة المنظمة لجائزة الموسيقى العالمية فإن إليسا تعتبر من بين أبرز المرشحات عربياً للفوز بالجائزة وهذا ما يفسر حرص شركة روتانا على التعامل بشكل خاص مع النجمة اللبنانية التي تحرص على انتقاء ظهورها في الحفلات العامة في كافة أرجاء الوطن العربي.



## نشوى مصطفى تترك «المنذر» وتجلس مع خالد النبوي في «كوفي تشينو»

القاهرة / متابعة : انتهت الفنانة نشوى مصطفى من تصوير دورها في فيلم «شبه منحرف» مع الفنان الشاب رامي جلال.  
وقالت نشوى في تصريح خاص لموقع FilFan.com: «انتهيت يوم الجمعة الماضية من تصوير دوري في فيلم «شبه منحرف»، ومن الطريف في طريق عودتي من مدينة سفاجا تأخرت على الطائرة فاضطرت للانتظار أكثر من ست ساعات، ومن المقرر عرض الفيلم في عيد الفطر المقبل». وتابعت نشوى: «أن فيلم «شبه منحرف» تدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدي، وهو من بطولة الفنان رامي جلال وزينته وحسن حسني ومحمد شرف وإدوارد، عن قصة للكاتب سامح سر الختم، ومن إخراج وليد محمود». ومن ناحية أخرى أشارت نشوى إلى أنها تشغّل بتصوير دورها في مسلسل «كوفي تشينو» من نوعية الست كوم، وهو من بطولة الفنان خالد النبوي ودنيا سمير غانم وسليمان عيد وعمرو رمزي ووائل علاء، ومن تأليف ورشة عمل تحت إشراف الكاتب محمد سليمان، ومن إخراج سامح عبد العزيز.

## منة فضالي .. و حكاية الستة م مشاهد

القاهرة / متابعة : بعدما شاركت منة فضالي المطرب مصطفى قمر في فيلم مفيش فايدة، فهذه تعود مرة أخرى للسينما بستة مشاهد في فيلم الديار، حيث تقوم بدور بثينة، الأخت الكبيرة للشاب يعمل في صالات القمار.. فيلم الديار من تأليف د. محمد العدل، والإخراج لأحمد صالح، وإنتاج العدل جروب بالتعاون مع شركة النصر، ويلعب بطولة الفيلم أحمد السقا والمطربة مي سليم، وقد أكد السقا في تصريحات عديدة أن «الديار» هو إسم مؤقت للفيلم، حيث أنه من المقرر أن يتم تغييره.. كما صرح للسقا أن الديار هو عمل يروى واقع الشباب، الذي أجبرته الظروف على الدخول في طرق عديدة وغريبة في الحياة، وأكد على أن الفيلم يتضمن شكلاً جديداً من الأكلشن لم يقدم من قبل، وأن الديار لا علاقة له بأخر أفلامه الجزيرية كما ورد البعض لأنه لا يقوم بعمل يشبه الآخر أبداً.



الفنانة نشوى مصطفى

منة فضالي